

تطوير المادة التعليمية على أساس التعاون التكاملي بين القراءة
والتركيب (CIRC) لترقية مهارة القراءة بمدرسة تنوير الإسلام
المتوسطة سمبلنج مادورا- جاوى الشرقية

إعداد:

محمد هاشم أشعري

Sekolah Tinggi Agama Islam Nata Sampang Madura

ABSTRAK

Topik penelitian ini adalah “Pengembangan Materi Berbasis *Cooperative Integrated Reading and Composition* (CIRC) untuk Keterampilan *Qiro'ah* di MTs Tanwirul Islam Sampang Madura Jawa timur”. MTs Tanwirul Islam menetapkan pembelajaran keterampilan *Qiro'ah* pada hari Selasa jam 2 dan 3. Dalam penerapannya MTs Tanwirul Islam menghadapi beberapa permasalahan, di antaranya: 1. Model pembelajaran yang digunakan guru di dalam kelas kurang efektif seperti model pembelajaran ceramah sehingga tidak adanya keikutsertaan siswa dalam proses pembelajaran yang menyebabkan siswa merasa bosan dan pembelajarannya menjadi tidak efektif, 2. Materi ajar untuk kemahiran berbicara bahasa Arab yang digunakan selama ini masih bersifat konvensional. Dan penulis mencoba memecahkan permasalahan ini dengan *Cooperative Integrated Reading and Composition* (CIRC). Karena *Cooperative Integrated Reading and Composition* (CIRC) adalah model pembelajaran yang efektif dan memudahkan siswa untuk memahami teks qiroah.. Adapun tujuan dari penelitian ini adalah: 1. Untuk memahami cara mengembangkan Materi Ajar dengan Asas *Cooperative Integrated Reading and Composition* (CIRC) untuk Keterampilan *Qiro'ah*, 2. Untuk memahami karakteristik Materi Ajar dengan Asas *Cooperative Integrated Reading and Composition* (CIRC) untuk Keterampilan *Qiro'ah*, 3. Untuk memahami sejauh mana efektivitas Materi Ajar dengan Asas *Cooperative Integrated Reading and Composition* (CIRC) untuk Keterampilan *Qiro'ah*. Dalam penulisan jurnal ini peneliti menggunakan metode penelitian dan pengembangan. Yaitu, sebuah metode yang digunakan untuk menghasilkan produk tertentu dan menguji efektivitas produk. Untuk menyelesaikan penelitian ini peneliti menggunakan langkah-langkah penelitian dan pengembangan dari Borg dan Gall.

Hasil penelitian ini adalah sebagai berikut: 1. Penelitian ini terselesaikan dengan langkah-langkah berikut: penelitian pendahuluan, pengumpulan data, desain produk, validasi ahli, revisi produk, uji produk kelompok kecil, revisi produk, uji efektivitas, penyempurnaan produk akhir, dan diseminasi, 2. Adapun karakteristik dari buku ajar ini adalah: nama buku “Ayo Belajar Bahasa Arab”. Buku ini terdiri dari kosakata, teks bacaan, evaluasi, tata bahasa serta permainan bahasa, 3. Hasil dari *Asymp.sig.* (2tailed) bernilai 0,001 karena nilai 0,001 lebih kecil dari <0,05 maka disimpulkan H_0 diterima, artinya ada perbedaan yang signifikan antara pre-test dan Post-test. yang artinya materi ajar yang dikembangkan memiliki pengaruh yang sangat besar (signifikan) atau sangat efektif untuk keberhasilan pembelajaran *Qiro'ah*.

Kata Kunci: Pengajaran, kemahiran membaca, *Cooperative Integrated Reading and Composition (CIRC)*

مستخلص البحث

موضوع البحث " تطوير المادة التعليمية على أساس التعاون التكاملي بين القراءة والتركيب (CIRC) لترقية مهارة القراءة بمدرسة تنوير الإسلام المتوسطة سم بلنجمادورا- جاوى الشرقية ". كان مدرسة المتوسطة تنوير الإسلام سم بلنجمادورا جعل تعليم مهارة القراءة في يوم الثلاثاء في حصة الثاني والثالث. وفي تطبيقها واجه المدرسة بعض المشكلات، منها: (1) إن مدرسة حينما تدرس عن المادة القراءة غير جيدة لأنها تستخدم نموذج التعليم غير فعال مثل طريقة خطابة ولا يتيح الفرصة لدى الطالب ليشاركو بجد ونشاط في الأنشطة التعليمية والتدريبات حتى يشعر الطلاب الملل والتعليم وغير فعال. (2) كان الكتاب التعليمي لمهارة القراءة المستخدم في هذا المدرسة مازال تقليدياً. وجاء الباحث بأساس التعاون التكاملي بين القراءة والتركيب (CIRC) لحل هذه المشكلة. لأن التعاون التكاملي بين القراءة والتركيب (CIRC) هي من النموذج التعليمي الفعال ليكون الطلاب سهولاً في فهم نص القراءة بفرقة التعاون. وإن الأهداف لهذا البحث هي: (1) لفهم كيف يتم تطوير المادة التعليمية على أساس التعاون التكاملي بين القراءة والتركيب (CIRC) لترقية مهارة القراءة. (2) لفهم موصفات المادة التعليمية المطورة على أساس التعاون التكاملي بين القراءة والتركيب (CIRC) لترقية مهارة القراءة. (3) لفهم مدى فعالية المادة التعليمية المطورة على أساس التعاون التكاملي بين القراءة والتركيب (CIRC) لترقية مهارة القراءة. استخدم الباحث منهج البحث والتطوير لكتابة هذا البحث. وهو طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معينة وتجربة فعالة. ولاتمام هذا البحث استخدم الباحث الخطوات لبورج وجال (Borg and Gall). ونتائج هذا البحث: (1) يتم هذا التطوير بالخطوات: الدراسة المبدئية وجمع البيانات وتصميم المنتج وتصديق الخبراء وتعديل المنتج وتجربة الصلاحية وتعديل المنتج وتجربة الفعالية وتنقيح المنتج ونشر المادة المطورة. (2) ومن موصفات هذا المادة التعليمية: إسمه " Ayo belajar bahasa arab " . ويحتوي المادة على المفردات الأساسية، نص القراءة، التقويم، والتركيب، ألعاب اللغوية/ الغناء. (3) إن استخدام المادة التعليمية المطورة لمهارة القراءة على أساس التعاون التكاملي بين القراءة والتركيب (CIRC) فعالة لترقية مهارة القراءة. ونتيجة (Asymp.sig.(2tailed) بقيمة 0,001، لأنها أصغر من >0.05 ، فالاستنتاج بأن H_a مقبولة، بمعنى لهذه المادة التعليمية المطورة أثر كبير (Significant) أي فعالة لنجاح الطالبات في تعلم مهارة القراءة.

الكلمات المفتاحية: التعليم، مهارة القراءة، التعاون التكاملي بين القراءة والتركيب (CIRC).

أ. مقدمة

إنّ المهارات اللغوية لها أربعة مهارات وهي القراءة والكتابة والمحادثة والإستماع، وللقراءة من بين هذه المهارات أهمية الخاصة، فهي المجال الأهم من بين مجالات النشاط اللغوي، وأداة من أدوات

اكتساب المعرفة في عالم تتزايد فيه المعلومات ومواد القراءة في مدة زمنية لا تتعدى بضعة أشهر. والذين يجدون القراءة هم الذين يفهمون المقروء، ومن أجاد القراءة بلغ الغاية.

القراءة نظام المتعلم، ويكون التأكيد هنا في تعليمها على تنظيم المهارات في تتابع مرتب بدءاً من المهارات البسيطة من المهارات المعقدة، فبعض برامج التدريس يؤكد الكلمة وبعضها يؤكد الفهم أو تأكيد الاثنتين معاً.¹

قد لاحظ الباحث هذا الكتاب أن المادة القرائة غير جيدة والمكتوب فيه غير مناسب مع سيقى الطلاب في بيوتهم، كما قالت مدرّسة اللغة العربية في تلك المدرسة أن المادة القراءة غير جيدة لأن مكتوب فيه غير مناسب مع سيقى الطلاب في بيوتهم.²

ولاحظ الباحث في التعليم أن مدرّسة حينما تدرّس عن المادة القراءة غير جيدة لأنها تستخدم نموذج التعليم غير فعال مثل طريقة خطابة ولا تتيح الفرصة لدى الطلاب ليشتروكو بجد ونشاط في الأنشطة التعليمية والتدريبات حتى يشعر الطلاب الملل والتعليم وغير فعال³. كما قال بعض الطلاب اسمه عبد الرحمن: نحن نشعر الملل حينما المدرسة تدرّس مهارة القراءة، ونحن نريد أن نتعلم مهارة القراءة بفرقة.⁴ لذلك يحتاج إلى التطوير المادة.

اعتماداً على المعلومات المذكورة أن المادة التعليمية على أساس التعاون التكاملي بين القراءة والتركيب (CIRC) مناسبة وفعال لترقية مهارة القراءة. وستكون عملية التعليم والتعلم تيسر جيدة وجذبة. بالإضافة إلى ذلك، الذي دفع الباحث ليقوم بالبحث تحت الموضوع " تطوير المادة التعليمية على أساس التعاون التكاملي بين القراءة والتركيب

¹ طه علي حسن الدليمي وسعاد عب الكريم الوائلي، إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، (الأردن: عالم الكتب الحديث، 2009)، ص. 3-4.

²المقابلة مع المدرسة اللغة العربية اسمها جويرية في التاريخ 23 فبراير 2017

³

⁴المقابلة مع الطلاب فصل الأول اسمه حبيب الرحمن في التاريخ 23 فبراير 2017

(CIRC) لترقية مهارة القراءة بمدرسة تنوير الإسلام المتوسطة سمبانج مادورا".

ب. أسئلة البحث

1. كيف يتم تطوير المادة التعليمية على أساس التعاون التكاملي بين القراءة والتركيب (CIRC) لترقية مهارة القراءة بمدرسة تنوير الإسلام المتوسطة سمبانج مادورا؟
2. ما هي موصفات المادة التعليمية المطورة على أساس التعاون التكاملي بين القراءة والتركيب (CIRC) لترقية مهارة القراءة بمدرسة تنوير الإسلام المتوسطة سمبانج مادورا؟
3. ما مدى فعالية المادة التعليمية المطورة على أساس التعاون التكاملي بين القراءة والتركيب (CIRC) لترقية مهارة القراءة بمدرسة تنوير الإسلام المتوسطة سمبانج مادورا؟

ج. أهداف البحث

1. إضافة إلى أسئلة البحث المذكورة، يهدف هذا البحث إلى ما يأتي: وصف كيفية تطوير المادة التعليمية على أساس التعاون التكاملي بين القراءة والتركيب (CIRC) لترقية مهارة القراءة بمدرسة تنوير الإسلام المتوسطة سمبانج مادورا
2. وصف موصفات المادة التعليمية على أساس التعاون التكاملي بين القراءة والتركيب (CIRC) لترقية مهارة القراءة بمدرسة تنوير الإسلام المتوسطة سمبانج مادورا
3. معرفة فعالية المادة التعليمية على أساس التعاون التكاملي بين القراءة والتركيب (CIRC) لترقية مهارة القراءة بمدرسة تنوير الإسلام المتوسطة سمبانج مادورا

د. الإطار النظري

1. مفهوم التطوير

التطوير مجرد على وزن فعل، ومعناه التنمية.⁵ ويرى نورغيان طورو أن التطوير هو عملية تل على إنتاج شئ.⁶ وأما المراد بعملية التطوير فهي تصميم وتنفيذ وتكميل.⁷

2. مفهوم المواد التعليمية

المواد التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي يي غب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف التعليمية معرفية، وجداني أو نفس الحركي.

قال رشدي أحمد طعيمة بأن المواد التعليمية هي مجموع الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويدها الطلاب بها، والإتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكتسابها إياها بهدف تحقيقى النمو الشامل المتكامل لهم فى ضوء الأهداف المقررة فى المنهج.⁸

3. مفهوم مهارة القراءة

إن القراءة ليست مهارة آلية ببسيطة كما أنها ليست أداة مدرسة ضيقية، إنها أساسا عملية ذهنية تأملية. القراءة عملية عضوية نفسية عقلية، يتم فيها ترجمة الرمز المكتوبة (الحرف والحركات والضوابط) إلى معان مقروءة (مصوتية / صامتة) مفهومة

4. مفهوم التعاون التكاملي بين القراءة والتركيب (CIRC)

مفهوم التعاون التكاملي بين القراءة والتركيب (CIRC) هو أحد من نموذج التعليم التعاوني (cooperative learning) وأوله هو تعلم التعاونية المتكاملة بين القراءة وكتابة وهو برنامج شامل أو شاملة وكاملة لتعليم القراءة والكتابة

⁵Ahmad Warson Munawir dan Muhammad Fairuz, *Al- Munawwir: Kamus Indonesia-Arab* (Yogyakarta: Pustaka progresif, 2007), hal.419.

⁶Burhan Nurgiyantoro, *Dasar-Dasar Pengembangan Kurikulum Sekolah* (Yogyakarta: BPFE, 1998), hal 11.

⁷Ibit, hal 11.

⁸رشدي أحمد طعيمة، اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (جامعة الأم القرى: معهد اللغة العربية دون السنة 202: ص

لصفوف العليا في المدرسة الابتدائية. فلتركيز الرئيسي من (CIRC) هو لتكون الوقت فعالية. واشترط الطلاب إلى الفرقة التعاونية والتي تم تنفيذها من خلال تنسيق مع تعليم القراءة الفرقي، من أجل تحقيق الأهداف الأخرى، مثل فهم القراءة والمفردات وقراءة الرسائل، والإملاء. بجانب ذلك كان الطلاب يتدافعون عن تعاون متبادلا في الفرقة⁹.

هـ. منهجية البحث

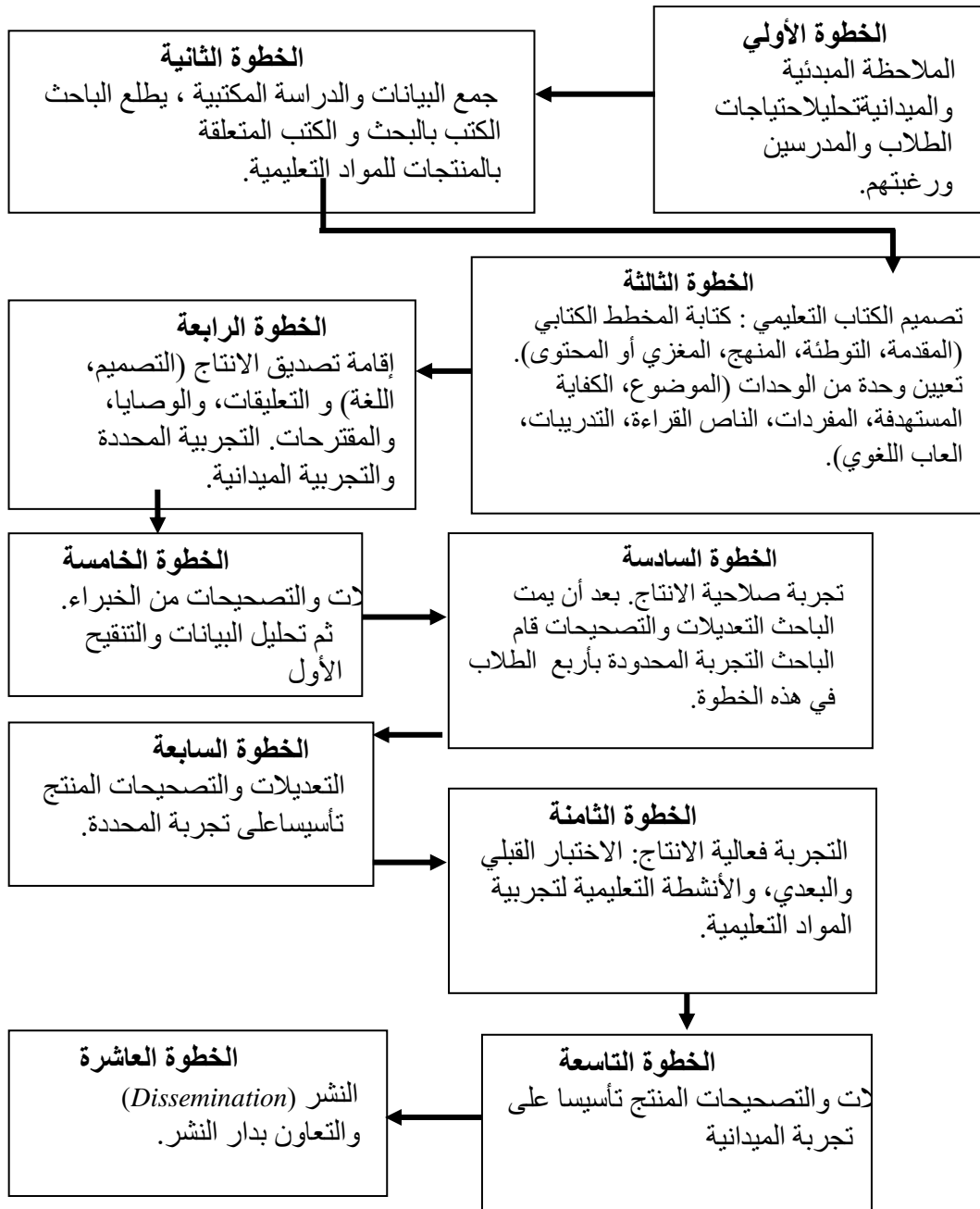
1. مدخل البحث منهجه

يعتبر البحث بالمدخل البحث والتطوير، فهذا المدخل هو طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معينة وتجربة فعالة.¹⁰ استخدم الباحث هذا البحث لبورج وجال (Borg and Gall) عشر خطوات في البحث والتطوير. واستخدم الباحث عشر خطوات من بورج وجال (Borg and Gall) لبحثها، وتسير خطوات بحثها كما يلي:¹¹

⁹Robert E. Slavin, *Cooperative Learning Teori, Riset dan Praktik*, (Bandung: Nusa Media,2010), hal.200.

¹⁰ ذوقان عبيدات وآخرون، *البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه* (عمان: دار الفكر، 1992م)، 282

¹¹Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: PT, 2015),hal.169-170



إجراءات تطوير الكتاب التعليمي والتجريبية

و. عرض البيانات البحث وتحليلها ومناقشتها

1. يتم هذا التطوير بالخطوات الآتية:

أ) الدراسة المبدئية، في هذه الخطوة قام الباحث بملاحظة سير التعلم لمهارة القراءة فوجد الباحث بعض المشكلات، منها: كان الكتاب التعليمي المستخدم مازال تقليديا وبعض الطالبات يسئمن أثناء التعلم مهارة القراءة. ثم قام الباحث بالمقابلة مع مدرسة مهارة القراءة فوجد الباحث بعض المشكلات وهي يجب الطلاب كيف اللغة بأسرع مايمكن وإن في الكتاب التعليمي القديم لم تعين الأهداف الخاص. والآخر وزع الباحث الاستبانة لتحليل احتياجات الطلاب، وظهر بأن الطلاب يرغبون استخدام الصورة والألوان في المادة التعليمية.

ب) جمع البيانات تصميم المنتج، في هذه الخطوة جمع البيانات من الكتب المختلفة المتعلقة بالموضوع.

ج) تحكيم الخبراء، كانت النتيجة من خبير تصميم المادة التعليمية هي 80% تقديره جيد، وقد أصلح الباحث المنتج ولكن لم يتقدم إلى الخبير تصميم المادة التعليمية لمرّة ثانية بسبب تقصير الوقت. ثم كانت نتيجة من خبير اللغة العربية 84% تقديره جيد جدا.

د) تعديل المنتج، في هذه الخطوة أصلح الباحث المنتج كما أرشده الخبراء في ورقة الملاحظات.

ه) التجربة المحدودة أو تجربة الصلاحية، أخذ الباحث أربع طلاب لتجربة المحدودة. وحصل على النتيجة 32 بالمعدل 8، بمعنى جاز الباحث استخدام هذا المادة المطورة إلى تجربة فعالية المنتج وجاز الباحث استمرار إلى الخطوة التالية.

و) تعديل المنتج، في هذه الخطوة أصلح الباحث المنتج مؤسسا على تجربة محدودة.

ز) تجربة المنتج أو تجربة الفعالية، في هذه الخطوة قام الباحث بالاختبار القبلي ثم تطبيق تعليم مهارة القراءة بالمادة المطورة " Ayo belajar bahasa arab " ثم الاختبار البعدي.

ح) تنقيح المنتج، في هذه الخطوة أصلح الباحث المنتج مؤسسا على تجربة الفعالة.

ط) ونشر المادة المطورة، في هذه الخطوة أخذ الباحث التعاون على أستاذة اللغة العربية لنشر مادته المطورة.

2. **ومن خصائص المادة التعليمية المطورة** ، إسم مادة التعليمية المطورة هي " " Ayo belajar bahasa arab " في الغلاف هذه المادة المطورة. أرشده مشرفه " " Ayo belajar bahasa arab " لتسمية هذه المادة المطورة. ويعطى الحفز لجميع الإحساس بالتفائل، والرجاء والتوازن وممتاز للاستخدام في الفصل. يحتوي الكتاب على ثلاثة موضوعات وهي العنوان، بيتي، ومن يوميات الأسرة. كتب الباحث المواد في هذا الكتاب على نموذج التعليمية التعاون التكاملي بين القراءة والتركيب (CIRC). صمم هذا المادة المطورة خاص للطلاب.
3. **كانت نتيجة مدى فعالية استخدام المادة المطورة هي فعالة.** تظهر في نتائج الاختبار (Wilcoxon) (بديلاختبارt):

Test Statistics^a

	post_test pre_test
Z	-3,424 ^b
Asymp. Sig. (2-tailed)	,001

a. Wilcoxon Signed Ranks Test

b. Based on negative ranks.

بناء على تلك النتائج يعرف $Asymp.sig.(2tailed) < 0,001$ ،

لأنها أصغر من $> 0,05$ ، فالاستنتاج بأن H_a مقبولة، وهذا يعني أنها كبرى كبير بين الاختبار قبل الاختبار بعدي. بمعنى لهذا المادة المطورة أثر كبير (Significant) لنجاح الطالبات في تعلم مهارة القراءة. وبذلك كان استخدام المادة المطورة لمهارة القراءة على نموذج التعليمية التعاون التكاملي بين القراءة والتركيب (CIRC) فعالة في تنمية مهارة القراءة.

ز. الخاتمة

يقدم الباحث توصيات كما يلي:

1. يرجى الباحث إلى كل مدرسة استخدام اللغة العربية الفصحى في تعليم مهارة القراءة.
 2. يرجى الباحث إلى كل مدرسة أن تقرأ دليل استخدام المادة المطورة لمهارة القراءة على نموذج التعليمية التعاون التكاملية بين القراءة والتركيب (CIRC) قبل استخدامها.
 3. يرجى الباحث إلى كل مدرسة أن تتبع جميع الخطوات في هذه المادة المطورة عند استخدامها في تعليم مهارة القراءة.
 4. يرجى الباحث إلى كل مدرسة أن تكثر المدرسة التدريبات في تعليم مهارة القراءة.
- يرجى الباحث إلى كل مدرسة أن تعلم مهارة القراءة على نموذج التعليمية التعاون التكاملية بين القراءة والتركيب (CIRC).

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

ذوقان عبيدات وآخرون، *البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه* (عمان: دار الفكر، 1992م).

رشدي أحمد طعيمة، *اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (جامعة الأم القرى: معهد اللغة العربية دون السنة

طه علي حسن الدليمي وسعاد عب الكريم الوائلي، *إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*، (الأردن: عالم الكتب الحديث، 2009).

عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، *التكنولوجيا والتطوير التعليم* (القاهرة: دار الغريب، 2002).

أ. المراجع باللغة الإندونيسية

Ahmad Warson Munawir dan Muhammad Fairuz, *Al- Munawwir: Kamus Indonesia-Arab* (Yogyakarta: Pustaka progresif, 2007).

Burhan Nurgiyantoro, *Dasar-Dasar Pengembangan Kurikulum Sekolah* (Yogyakarta: BPFE, 1998).

Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: PT, 2015).

Robert E. Slavin, *Cooperative Learning Teori, Riset dan Praktik*, (Bandung: Nusa Media, 2010).